

السؤال الرابع من درس عمدة الأحكام بالمسجد النبوي الشريف

كتاب البيوع رقم الدرس ٧) للشيخ محمد الشنقيطي

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اثابكم الله. فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجب الوضوء من النوم؟ وجزاكم الله خيرا. هذا فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله. منهم من يرى ان النوم لا ينقض الوضوء. ومنهم من يرى لا ينقض الوضوء مطلقا ومنهم من يراه انه ناقض للوضوء مطلقا - [00:00:00](#) ومنهم من يفصل هذه ثلاثة مذاهب ثم الذين فصلوا انقسموا الى اقواله. فمنهم من قال العبرة بحال النائم. وصفته ولا ينتقض وضوءه اذا كان جالسا ممكنا مقعدته من الارض يعتبرون الصفة - [00:00:20](#)

الجلوس والهيئة ومنهم من قال العبرة بوجود الادراك والاحساس. فاذا زال احساسه وادراكه انتقض وضوءه. واما اذا لم يزل لم ينتقض وضوءه وهذا هو اقوى الاقوال واولاها بالصواب ان شاء الله تعالى - [00:00:40](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث معاوية رضي الله عنه العينان وكاء السهي اذا نامت العينان استطلق الوكاء بناء على ذلك العبرة بوجود الشعور. لان النوم في ذاته ليس بحدث - [00:00:58](#)

ولا مظنة ليس بحدث ولا اه لا يكون الا بمعنى الحدث من جهة كونه مظنة اي انه يخشى ان يخرج منه الخارج. فتعليقه على الشعور اقوى من تعليقه بهيئة الجالس او هيئة العابد كما - [00:01:16](#)

الحنفية اذا نام راکعا او ساجدا على هيئة المصلي فهذا التفصيل ضعيف واقوى منه اعتبار الادراك ولو سأل سائل كيف يكون اعتبار الادراك آ ان يكون بيده القلم فيسقط ولا يشعر به - [00:01:37](#)

اذا سقط القلم من يده وهو لا يشعر ولم يشعر به فقد ذهب شعوره وحينئذ ينتقض وضوءه. كذلك بالاحساس ان يكون بجوار من يتكلم فلا يميز حديثه. لا يميز حديثه. يعني لا - [00:01:55](#)

هو يتكلم عن عن اي شيء. فعند اذا بدأ لا يميز الحديث فقد زال شعوره وحينئذ يحكم بانتقاض وضوءه ان شاء غدا نكمل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:02:12](#)